عيش الصحابة رضي الله عنهم

عـــاشَ الـــصّحابةُ ديـــنَ اللهِ أعمـــالا

بنـــتْ بإخلاصِـــها للـــدِّينِ أجيـــالا

ولـــم يكُـــنْ قـــولُهمْ إلا لـــيلهِمهمْ

فِعـــالَ خـــيرٍ فـــتلقى القـــولَ أفعـــالا

فلـــمْ يـــزَلْ فـــضلُهمْ خـــيرَ الكنـــوزِ لنـــا

نجـــني بهـــا فـــوقَ مـــا نرجـــوهُ آمـــالا

هـــمُ الكمـــالُ بتقـــوى اللهِ مـــا عرفـــوا

إلا التزامًـــــا بتقـــــواهُ، وإقبـــــالا

ولـــمْ تكـــنْ لهـــمُ الـــدُّنيا بـــشاغِلةٍ

فـــهيَ الممـــرُّ لِمـــا يرجـــونَ أفـــضالا

جنَّـــاتُ ربِّـــكَ أمـــستْ مـــلءَ أعيُـــنِهمْ

فكيـــفَ يرضـــونَ مـــا في الأرضِ أبـــدالا!

عاشـــوا الكفـــافَ، وكـــمْ للهِ قـــد بـــذلوا

ومـــا اشـــتكوا رغـــمَ مـــا عـــانوهُ إقـــلالا

تلـــقى القليـــلَ كثـــيرًا مـــن تعفُّفِهـــمْ

ولا يميلـــونَ حيـــثُ المـــالُ قـــد مـــالا

مـــا عنـــدَ ربِّـــكَ خـــيرٌ عنـــدَهمْ أبـــدًا

هيهـــاتَ تلـــقى لهـــمْ في البـــذلِ أمثـــالا!

فخلَّـــــدوا لبنـــــاءِ الجيـــــلِ أمثلـــــةً

تـــــصوغُ للـــــدّينِ أعلامًـــــا، وأبطـــــالا

ســـــمَوْا بـــــأرواحِهمْ عـــــن كـــــلِّ مُلهيـــــةٍ

فمـــــا يزالـــــونَ يـــــزدادونَ إجـــــلالا

والـــــرُّوحُ تـــــسمو بِمَـــــنْ للهِ أســـــلَمَها

فكـــــانَ للهِ مـــــا أعـــــطى، ومـــــا قـــــالا

❊❊❊❊